

أردوغان : توقيع إتفاق لحصول تركيا على نظام صواريخ أس - 400 الروسي

مسؤول بالأوروبي : إتفاق اللاجئين مع أنقرة يسير بشكل جيد

بخصوص صواريخ إس-400 وإن شاء الله سنرى صواريخ إس-400 في بلادنا.

والتنمية الحاكم خلال اجتماع للحزب في البرلمان 'أخذنا خطوات ووقعنا اتفاقا مع روسيا

روسيا وإنه جرى توقيع اتفاق. وأضاف خلال اجتماع مع مشرعين من حزبه العدالة

سجنت تركيا، بمقتضى حالة الطوارئ التي تفرضها، نحو 50 ألف شخص في انتظار محاكمتهم

بينهم مواطن ألماني يعمل مع جماعة لحقوق الإنسان كما تقرر بإيقاف أو إقالة نحو 150 ألفا.

وردا على سؤال عن فرص تركيا للانضمام للاتحاد الأوربي خلال عام، قال هان إنه لا يرى حاجة لاستمرار حالة الطوارئ وإن إلغاءها سيحسن من حكم القانون في تركيا.

إعادة تقويم

وقال تشاوش أوغلو إن أنقرة قد تعدد تقييم وقد تحقق جميع الاتفاقيات بمقتضى اتفاق اللاجئين إذا لم يرد الاتحاد الأوربي بشكل إيجابي على قضية إلغاء تاشيرات سفر الأتراك.

من جهة أخرى قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء إن تركيا حققت تقدما بشأن خطط لشراء نظام إس-400 الدفاعي الصاروخي من

إنه قائم. ومن المقرر أن يلتقي هو ومسؤولو السياسة الخارجية الجوار في الاتحاد الأوربي إن

موجبرين مع وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو وزير شؤون الاتحاد الأوربي عمر

جليك يوم الثلاثاء. وقال هان يسير التعاون اليومي في الكثير من الأمور بشكل أفضل عما قد توحى به التصريحات وبعض التصرفات التركية.

وكانت ألمانيا، وهي الوجهة المفضلة للمهاجرين، قد رحبت ببنسدة باتفاق اللاجئين إلا أن علاقاتها مع أنقرة وصلت لأدنى مستوياتها بسبب مجموعة من القضايا. وتبادل الجانبان في

الإسم الأخيرة الاتهامات بالتصرف 'بشكل غير مقبول'. وقادت النمسا دعوات لتعليق محادثات انضمام تركيا للاتحاد الأوربي جراء حملة أمنية نفذتها تركيا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي.

فيينا -الزمن قال يوهانس هان مسؤول سياسة الجوار في الاتحاد الأوربي إن اتفاقا للتكامل مع تركيا كجزء من تدفق المهاجرين يسير بشكل جيد وإن العلاقات الثنائية تحسن أفضل

مما قد تشير إليه التصريحات. وادى هان بهذه التصريحات لرابيو هيئة الإذاعة والتلفزيون

النمساوية (إو.إر.إف) أمس الثلاثاء بعد أيام من إثارة ألمانيا احتمال تعليق الاتحاد الأوربي

لمساعدات تعهد بدفعها لتركيا بموجب اتفاق بشأن المهاجرين. وفي مقابلة مع الصحفيين على مساعدا مالية قدرها ثلاثة مليارات يورو وتعهد بتخفيف قيود تاشيرات دخول الأتراك، خفضت أنقرة بشكل كبير عدد

المهاجرين من مناطق الصراعات في الشرق الأوسط وأفغانستان إلى أوروبا عبر الأراضي التركية. وقال هان 'لا أشعر بخلق من أي نوع على سلامة اتفاق اللاجئين.

بعض دلالات ما حدث في القدس

حين أقدمت السلطات الإسرائيلية على منع المسلمين من إقامة صلاة الجمعة (14 تموز/ يوليو/ 2017) في المسجد الأقصى لم تنتهك حقوق نحو مليون ونصف المليون مسلم فحسب، بل تجاوزتها لانتهاك حقوق جميع المؤمنين من أتباع الديانات المختلفة، لاسيما بتجاوزها على المقدسات والشعائر الدينية.

وقد جاء الإجراء الإسرائيلي عنيفاً وقاسياً بحجة مقتل جنديين إسرائيلييين. ومع أنه لم يكن الأول من نوعه، إلا أن إغلاق المسجد الأقصى يعد حدثاً جديداً لم يسبق له إسرائيل أن تجرأت وأقدمت عليه، فعلى مدى نصف قرن من احتلالها للقدس الشرقية العام 1967 أقدمت على ممارسات متكررة واستفزازية بما فيها حرق المسجد الأقصى العام 1969.

ولم تكف السلطات الإسرائيلية بقتل ثلاثة فلسطينيين، بل قامت بإرهاب السكان المدنيين، وحملة اعتقالات واسعة شملت مفتي القدس الشريف الشيخ محمد حسين، إثر إلقائه خطبة يوم الجمعة عند باب الأسباط بالمسجد الأقصى، الأمر الذي وتّر الأجواء المتوترة أصلاً والمهددة بالإنفجار، والتي تندرج باندلاع موجة جديدة من العنف والإرهاب قد لا تحمد عقباه، ومخاطر لا يمكن تداركها. ولعل الرد الإسرائيلي الانفعالي جاء إثر اتخاذ اليونسكو قراراً في 7 يوليو (تموز) 2017 بشأن إدراج مدينة الخليل على قائمة التراث الإسلامي، وقبله كانت قد اتخذت قراراً بخصوص القدس الشريف بمساجده الثلاثة: الأقصى وقبة الصخرة والمرواني.

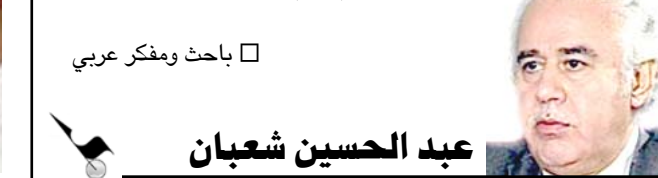
ومدينة القدس هي أولى القبلتين لدى المسلمين أي قبل (مكة المكرمة) وثالث الحرمين بعد مكة والمدينة المنورة، وهي تضم الكنائس المسيحية التاريخية الثلاث المترابطة والمتكاملة: المهدي والقيامة والبطريركية. هذا التصعيد غير المسبوق يتعارض مع قواعد القانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف لعام 1949 وملحقها بروتوكولي جنيف لعام 1977 حول حماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة، وحماية ضحايا المنازعات المسلحة غير الدولية، وهي جزء من قواعد القانون الدولي الملزمة باعتبارها قواعد أمرة، وكما تسمى باللاتينية Jus Cogens أي واجبة التنفيذ في الحال أو في المستقبل، ويترتب على مخالفتها مسؤوليات تفترض بمجلس الأمن الدولي اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمعالجتها بغرض الامتثال لقواعد القانون الدولي، وإلا فإن من حقه، بل من واجبه استخدام جميع الوسائل المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة لإعادة الشرعية إلى نصابها ووقف العدوان.

إن ما حدث في القدس من انتهاكات لمشاعر المؤمنين يدعو جميع من يعز عليه احترام المقدسات والحريات والحقوق، لرفع صوته عالياً للضغط على إسرائيل ومطالبتها بوقف أعمالها العدوانية، التي تهدد السلم والأمن الدوليين، وذلك يتطلب استنهاض جهود جميع القوى لمنعها من الاستمرار في تغيير الوضع التاريخي والجغرافي والديمقراطي في القدس والمسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف. وثمة واجبات على الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو وبيئات حقوق الإنسان الدولية، تقتضي اتخاذ تدابير فورية عاجلة لرد الكارثة المحزنة والحيولة دون تعاطف دائرة الإرهاب والعنف، ولاسيما من جانب مجلس الأمن الدولي الذي سبق وأن اعتبر قرار ضم القدس من جانب الكنيست الإسرائيلي العام 1980 باطلاً ولاغياً، لأنه يتعارض مع قواعد القانون الدولي التي لا تجيز الحصول على مكاسب سياسية أو ضم وإلحاق أراضي جراء الاحتلال والعدوان، مثلما تفرض على القوات المحتلة احترام الطابع الوطني للبلد المحتل وعدم إجراء تغييرات من شأنها تغيير الواقع القومي والإنساني فيه.

إن ما حصل في القدس وفي فلسطين كلها يؤكد مجدداً على حيوية الشعب الفلسطيني، بالرغم من محاولات التهجير والاقطاع والاستئصال التي تمت بصورة منتظمة منذ العام 1948 والعام 1967 وما بعدها، وإن هذا الشعب ما يزال متمسكاً بقضيته على الرغم من ويلاته ونكباته وانتكاساته.

كما تؤكد الأحداث يوماً بعد يوم إنه شعب موحد، سواء في الجليل أو المثلث أو النقب أو مدن الساحل المختلطة مع أبناء القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والشغ، رغم محاولات التشطير وبناء الجدران العازلة وجحج حق العودة.

كما تؤكد التجربة إن لا حل للمسألة الفلسطينية دون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين وتعويض وإقامة الدولة المستقلة القابلة للحياة على حدود العام 1967 بعاصمتها القدس. ولذلك فشلت جميع محاولات التديج والتطويق التي استهدفت هوية الشعب العربي الفلسطيني، ووصلت جميع الاتفاقيات التي دون ذلك سواء اتفاقيات أوسلو وقبلها اتفاقيات كامب ديفيد، إضافة إلى جميع المفاوضات التي لحقتها، سواء في كامب ديفيد العام 2000 ونيابوليس العام 2007 وواشنطن العام 2009-2012 والعام 2013-2014 ولقاءات الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع الرئيس الأمريكي ترامب (العام الجاري 2017-مايو/أيار) لأن جميع هذه الاتفاقيات والمفاوضات لم تعط للفلسطينيين ما يطمحون إليه ولو بحده الأدنى المنصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة، ولاسيما قرار مجلس الأمن 242 و338 التي تشكل أرضية لحل سلمي يجنب المنطقة الإرهاب والعنف.



باحث ومفكر عربي

عبد الحسين شعبان

بيروت



رجب طيب اردوغان



يوهانس هان

14 سعودياً يواجهون إعداماً وشيكاً

الآلاف يهتفون الموت لإسرائيل في عمان خلال تشييع أحد قتلى حادث سفارة إسرائيل

الشيغب والسرقة والتمرد. وتعد معدلات الإعدام في السعودية بين الأعلى في العالم، حيث أعدمت المملكة 66 شخصاً منذ بداية العام الحالي، بحسب المنظمة الحقوقية التي تتخذ من لندن مقراً لها.

وأشارت منظمة العفو إلى أن المحكمة العليا في المملكة أقرت عقوبة الإعدام بحق 14 رجلاً، جميعهم سعوديون، لإذنتهم بعدة تهم بينها إثارة الشيغب والسرقة والسطو المسلح و التمرد المسلح ضد الحاكم.

منظمة العفو

وأكدت سماح حديد، مديرة الحملات بمكتب بيروت الإقليمي لمنظمة العفو الدولية، أن توقيع الملك سلمان هو كل ما يحول الآن استجوابه والتوصل مع حكومته إلى تفاهات حول الأقصى. وقال المصدر سمح للدبلوماسي بالمغادرة إلى بلاده بعد سماع أقواله حول الحادث الذي وقع في سفارة إسرائيل في عمان الأحد، والوصول إلى تفاهات مع الحكومة الإسرائيلية تتعلق بالوضع في القدس والمسجد الأقصى.

لأردنيين وتتشرف بان محمد شهيد للأقصى. وأضاف 'نناشد الملك (عبدالله الثاني) بان يأخذ بحسبنا بحق الشهيد فهو ولي الدم. وأكد الجاودة 'دم محمد لم ولن يذهب سدى، وإنما مده اعطى فرصة للمقاومة بين الفتن (رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو) والملك لإزالة البوابات الإلكترونية والكاميرات من الأقصى.

وأزال إسرائيل من محيط الحرم القدسي فجر الثلاثاء بوابات كشف المعادن مؤكدة أنها لن تستخدمها مجدداً. وأفساد مصدر حكومي أردني الثلاثاء وكالة فرانس برس أن عمان سمحت للدبلوماسي الإسرائيلي الذي قتل الأردنيين بالمغادرة إلى إسرائيل بعد استجوابه والتوصل مع حكومته إلى تفاهات حول الأقصى. وقال المصدر سمح للدبلوماسي بالمغادرة إلى بلاده بعد سماع أقواله حول الحادث الذي وقع في سفارة إسرائيل في عمان الأحد، والوصول إلى تفاهات مع الحكومة الإسرائيلية تتعلق بالوضع في القدس والمسجد الأقصى.

وصاية المملكة

يرتبط الأردن وإسرائيل بمعاهدة سلام منذ عام 1994 تعترف بموجبها الدولة العبرية بوصاية المملكة على المقدسات في القدس التي كانت تتبع اداريا للأردن قبل احتلالها عام 1967. وتوترت الأوضاع في القدس بعد تدابير أمنية فرضتها الدولة العبرية مؤخرا في محيط المسجد الأقصى شملت وضع آلات لكشف المعادن عند مدخله ما أثار غضب المصلين والقيادة الفلسطينية والعاملين العربي والإسلامي. على صعيد آخر حذرت منظمة العفو الدولية أسس الثلاثاء من أن 4 سعودياً يواجهون إعداماً وشيكاً عقب محاكمة جماعية مجحفة دينوا خلالها بإثارة

الخميس. وانتشرت قوات الدرك ومكافحة الشيغب صباح الثلاثاء بكثافة في محيط سفارة إسرائيل بمنطقة الراجبية (غرب عمان) تحسب لتظاهرات غاضبة يدعو لها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي.

عرس وطني

من جانبه، قال سامي الجاودة وهو عم الفتى محمد خلال التشييع إن 'هذا عرس وطني

وعرس الشهيد البطل محمد الجاودة شهيد السفارة' إضافة إلى اعلام أردنية وفلسطينية. وعقب دفنه انطلق المشيعون في تظاهرة من المقبرة إلى شوارع الوحدات، وسط هتافات بينها 'طالعك يا عدوي طالع من كل بيت وحارة وشارع وعالققدس

رايحين شهداء بالمالين'. ومن المقرر أن يشيع جثمان الطبيب حمارة إلى متواه الأخير

إسرائيلي يعمل في سفارة إسرائيل بعمان. وحمل الشيوعون الجثمان وساروا به من بيت العزراء في منطقة الوحدات (شرق عمان) إلى مقبرة أم الحيران القريبة وسط هتافات بينها 'الموت لإسرائيل' و'بالروح بالدم نفديك يا شهيد'.

وحمل آخرون صوراً للجاودة كتب على بعضها 'الشهيد البطل محمد طالته يد الغدر الصهيونية'



تشيع: آلاف الأردنيين يشيعون جثمان محمد جواودة في عمان

مادورو يرى سي أي إيه تعد مؤامرة للإطاحة به نيوزيلندا في مقدمة الشركاء التجاريين بعد بريكست

المقرر في 30 تموز/يوليو الجاري والذي تعثره مناورة من قبل مادورو للتمسك بالسلطة.

وقال مادورو الذي يتهم الولايات المتحدة بتحويل الأموال ضد حكومته الأحد القادم، ومهما كانت الظروف، ستضفي الجمعية التأسيسية قدما بإرادة الشعب.

للاسهم في التوصل لحل سلمي وديمقراطي لازمة المستفحلة في فنزويلا، من خلال السبل الدبلوماسية والاحترام التام لسيادة الشعب الفنزويلي.

وتشهد فنزويلا اسبوعا حاسما فقد صعدت المعارضة دعواتها المقاطعة انتخاب اعضاء الجمعية التأسيسية

وقال مادورو 'أطالب (...) الحكومة المكسيكية والحكومة الكولومبية بتوضيح تصريحات مدير السبي أي إيه هذه، وفرض عقوبات سياسية ودبلوماسية بنفس مستوى هذه

نفي مزاعم ونعت وزارة الخارجية الكولومبية الاتيين أي تدخل على الإطلاق في الشؤون الداخلية فنزويلا.

وقالت الوزارة في بيان إن كولومبيا لم تكن يوما دولة تتدخل في شؤون الآخرين ونفي أي وجود لاعمال أو تدابير تهدف إلى التدخل في شؤون فنزويلا. بدورها نفت المكسيك جملة وتفصيلا المزاعم بأنها تعمل مع دول أخرى لتقويض حكومة فنزويلا. وأكدت وزارة الخارجية المكسيكية استعدادها

نفس الوقت) إعادة اكتشاف الصداقات والشراكات حول العالم وتعزيمها. إلى ذلك طالب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الاثنين حكومات الولايات المتحدة والمكسيك وكولومبيا بتوضيحات حول تورطها المفترض في مؤامرة تعدها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي إيه) للإطاحة به.

وقال مادورو خلال مراسم عسكرية أطياب الرئيس (الإسريكي دونالد ترامب بتوضيح الكلام الوقح والتدخل من قبل مدير السبي أي إيه التي تظن أنها حكومة العالم.

وقال مادورو مدير السبي أي إيه مايك بومبيو بالقول إن واشنطن 'مقاطعة بشكل مباشر مع المكسيك وكولومبيا لإطاحة حكومة فنزويلا'. ونشر وزير الخارجية الفنزويلي سامويل مونكادا على تويتر تصريحات قال إن بومبيو ادلى بها خلال مقابلة على هامش منتدى اصني في اسبن بالولايات المتحدة في 20 تموز/يوليو الحالي. ونقل مونكادا عن مدير السبي أي إيه قوله كنت في بوغوتا ومكسيكو منذ اسبوعين وتكررت تحديدا هذه المسألة (انتقال سياسي في فنزويلا) سعيا لمساعدتهم في فهم ما يمكنهم فعله للحصول على أفضل النتائج في هذه المنطقة من العالم، نقلا عن وثيقة بالاسبانية.

ويلينغتون، (ا ف ب) - قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أمس الثلاثاء أن نيوزيلندا قد تتوقع أن تكون إحدى أوائل الدول الموقعة على اتفاق تجارة مع لندن بعد خروجها من الاتحاد الأوربي.

والتي جونسون الذي يقوم باول زيارة له إلى نيوزيلندا، رئيس الوزراء بيل انغليشش لإجراء محادثات شملت التجارة والأمن الدولي وعلاقات بريطانيا بمستعمرتها السابقة.

وقال للصحافيين بعد الاجتماع 'هاتان دولتان تفكران فعلا على نفس الخط في العديد من المواضيع التي تهم شعبينا. وناخبينا.

نفاذ طاقة

وأكد جونسون حرص بريطانيا على إبرام اتفاقات تجارة حرة مع نيوزيلندا وسواها من الدول بعد اتمام خروجها من الاتحاد الأوربي المقرر في آذار/مارس 2019.

وقال أن نيوزيلندا ستكون 'في مقدمة الدول تقريبا' عندما تبدأ بريطانيا بالتفاوض في اتفاقيات ما بعد بريكست، وقال إن كان من أمر ما أريد إيضاحه هو أنني ساكن في القبول حتى نفاذ طاقتي، إن بريكست، ليس ولن يكون حول اتباع بريطانيا عن العالم.

وأضاف بل بالعكس، إنه (بريكست) يتعلق بالرغبة لإبقاء علاقات رائعة مع أصدقائنا الأوربيين وشركائنا ... (وفي



لافتات، تعليق لافتات معارضة للرئيس الفنزويلي مادورو على جدران العاصمة

هذه هي الحكمة

السيد عمار الحكيم أثبت حكمته بإعلان تشكيل تيار الحكمة الوطني ومغادرة المجلس الأعلى بقرار شعاع. انقلاب على قيادات المجلس التقليدية بطريقة حكيمه. بدلا من أن يقوم السيد الحكيم بطردهم أو إنهاء خدماتهم بسبب فشلهم قام هو نفسه بمغادرتهم وتركهم يواجهون مصيرهم لوحدهم في مركب قديم غارق. سوف تكشف الانتخابات المقبلة أن حرس المجلس القديم بلا جمهور وكانوا يحتمون بعباءة ال الحكيم طوال الوقت!

القرار الحكيم صدر بعد ضوء أخضر من طهران التي أسست المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عام 1982..ويعد عام 2003 أصبح اسمه المجلس الإسلامي الأعلى في العراق. لأن مرحلة الثورة انتهت بسقوط نظام البعث الصدامي.

الحكيم ردد في بيانه كلمة كفاءات وقيادات شابة نامل أن يكون حكيماً في اختيار فريق جديد يصلح لمواجهة متطلبات مرحلة البناء والاستقرار في العراق. الأيام المقبلة ستشهد انشقاقات واصطفافات وتكتلات سياسية جديدة في أغلب الأحزاب المشاركة في العملية السياسية استعدادا للانتخابات المقبلة. سوف يتخلص (الكبار) من قتلهم السمان أما بالانشقاق الناعم وتكوين أحزاب جديدة أو منع الوجود القديمة من الترشح للانتخابات المقبلة بحجة الإصلاح والتغيير؛ هناك طبقة سياسية حاكمة بذريعة الانتماء للمعارضة السابقة للدكتاتور. وقد ثبت أن هذه الصفة ليست كافية وحدها لكي تجعل من المرء سياسيا ناجحا شريفا. وإن تجربة الحكم لا تشبه تجربة المعارضة ..

وان العيش في خارج العراق كان هربا من البطش وليس بطولمة كبريضم الكثيرون! في السياسة عادة لا توجد تحالفات دائمة ولكن هناك مصالح حاكمة. سبحان مغير الأحوال!

محمد فليحي

بغداد